

الوافي في الوفيات

أحمد بن محمد بن مفرج أبو العباس الأندلسي الإشبيلي الأموي الحزمي الطاهري ويعرف بأحمد بن الرومية العشّاب الزّهرّي ؛ كان طاهريّاً يتعصب لابن حزم بعد أن كان مالكيّاً وفاق أهل العصر في النبات ومعرفته والحشائش وقعد في دكان لبيعها . وكان بصيراً بالحديث ورجاله وله فيه مصنّف سماه المعلم بما زاد على البخاري ومسلم ؛ توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ الطرائفي العنزي .

أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة أبو الحسن العنزي الطرائفي ؛ توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو جعفر الأبهري .

أحمد بن محمد بن أحمد بن المرزبان بن أدرجشنش أبو جعفر الأبهري أبهر أصبهان ؛ سمع جزء لوين من أبي جعفر الحزوّري وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو الحسين الخفاف .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد أبو الحسين الخفاف النيسابوري ؛ كان مجاب الدعوة وسماعاته صحيحة قاله الحاكم . توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن أبي دلف .

أحمد بن محمد بن عجلّ ابن الأمير أبي دلف أبو نصر . حدّث بدمشق عن الفضل بن الفضل الكندي وتوفي سنة أربعمائة للهجرة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو عمر القرطبي الأموي .

أحمد بن محمد بن عفيف أبو عمر الأموي القرطبي ؛ استوسع في الرواية والجمع والإتقان وكان يغسل الموتى وصنّف في تغسيلهم كتاباً . وصنّف كتاباً في أدب المعلمين وفي أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة ؛ توفي سنة عشرين وأربعمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو جعفر الأنصاري .

أحمد بن محمد بن طلحة الأنصاري من أهل جزيرة شقر ؛ تجوّل غرب ببلاد الأندلس كاتباً لابن هود ثمّ فارقه ولحق بسبته فقتل بها ثامن شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . قال ابن الأبار في تحفة القادم : له شعر كثير لم أقف الآن إلا على قوله : .

أغصت بالريق قوماً ما جنيت لهم ... إلا نفائس ما قدّرت من حسن .

إنّي قتلت غيباً ما برزت له ... إلاّ تقلّب في أثواب مندفن .

إن سلّ غرب ذكائي حدّ قافيه ... في النوم أدرج من ثوبيه في كفن .

قد كابر الحقَّ بهتاً وهو معتقد ... في السرِّ إثبات ما ينفعه في العلن .

وأبصرت عينه الآفات باهرة ... لاتستسرُّ لساهٍ لا ولا فطن .

فلازم الغيَّ واستهوته منقصة ... كأنه عاكف منها على وثن .

ما للغضاظة سلطان على أدبٍ ... تحدى به العيس من مصرٍ إلى عدن .

قال وأنشدني سنة عشرين وستمئة لنفسه :

عجبي لقومٍ أملّوا أن يبلغوا ... من كلِّ مأثرةٍ وفضلٍ مبلغٍ .

من بعض حاصلٍ الذي لا أبتغي ... يئسوا فمن لهم بما أنا أبتغي .

وأمر بقتله الأمير أبو العباس البناشتي لأمرٍ نقمها عليه منها أزّ هجاه فقال :

سمعنا بالموفق فارتحلنا ... وشافعنا له حسب وعلم .

ورمت يداً أقبلها وأخرى ... أعيش بفضلها أبداً وأسمو .

فأنشدنا لسان الحال عنه ... يد شلاًّ وأمر لا يتمُّ .

ابن محمد المقرء .

أحمد بن محمد المقرء ؛ قال أرجوزة في الأمين يرثيه ذكره المرزباني والأرجوزة :

الحمد للرحمن ... ذي المنِّ والإحسان .

تبارك الغفور ... ليس له نظير .

يا عين فابكي ملكاً ... حرّاً كريماً هلكاً .

ابكي على المرحوم ... على الفتى المظلوم .

ابكي على المفقود ... على الندى والجود .

ابكي على الشباب ... صار إلى التراب .

محمد خير البشر ... صلّى عليه المقتدر .

ابكي إمام الناس ... من ولد العباس .

ابكي على الإمام ... محمد الهمام .

كان له وزير ... فخانه الوزير .

ولاه أمر الناس ... وقد خلا بالكاس .

ما يستفيق شرباً ... لم يبق حرباً .

فالفضل ليس يالو ... ورأيه القتال .

فقال للماهان ... أنت لهذا الشان .

امض إليهم ففعل ... ولم يزل حتى قتل .

فانهزمت عساكره ... وانتهبت ذخائره .

الدَّورقي

